العدد (2241) السنة التاسعة- الخميس (8) أيلول 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بيئة بابل تناقش الزحف العمراني على الأراضي الزراعية

□ بابل / اقبال محمد

ناقشت مديرية بيئة بابل ظاهرة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية والبساتين في المحافظة فيما بحثت الشكوى المقدمة من قبل احد المواطنين حول التجاوز الحاصل من قبل سكنة منطقة سدة الهندية على شبكة مجاري الأمطار والتي تصب في نهر الفرات مباشرة وبدون معالجة وبالاضافة الى التصاريف الاخرى من قبل اصحاب الدور السكنية المطلة على نهر الفرات . فيما تمت مناقشة تجهيز مستشفيات المحافظة باجهزة معالجة المخلفات الطبية الصلبة بدلا من المحارق التي تعمل بطريقة حرق النفايات حيث ان عمل الاجهزة الحديثة بطريقة الثرم والتقطيع والتعقيم بالبخار والضغط حيث خرجت هذه الجلسة بعدد من التوصيات منها تشكيل فريق عمل من مديرية البيئة والموارد المائية لغرض الكشف على معمل حرير السدة ومتابعة تصريف المبزل النهائي وكذلك تشكيل لجنة من مديرية بيئة بابل ومديرية المجاري والموارد المائية والبلدية لمتابعة حالات التجاوز على شط الحلة ومفاتحة مديرية بلدية الحلة بضرورة الالتزام بأماكن الطمر الصحي والية العمل فيها.وبين مدير عام بيئة بابل عباس خضير عباس للمدى امس ان وزارة البيئة ومديرية بيئة بابل شخصت الواقع البيئي للمحافظة على انه واقع بيئي يحتاج الى وقفة ودون الطموح ونستطيع ان نصفه بانه سيئ وهو عموما على مستوى العراق يحتاج الى كثير من العمل والتعاون بين المديريات والدوائر والمسؤولين لكي نواكب الدول المتقدمة . وأضاف : ان كلمة مواقع الطمر الصحي يجب ان لاتطلق على هذه المواقع الموجودة فهي لا تحمل اي شروط للمواصفات الصحية هناك مجموعة من المواقع استحصلت موافقات بيئية كمحددات بيئية لمواقع طمر صحي المشكلة التي تواجهنا في هذه المواقع الحاصلة على موافقات بيئية والمواقع غير الحاصلة على موافقات ان هناك عدم تعاون من قبل البلديات في عملية الطمر الصحيح عملية طمر النفايات يجب ان تكون وفق الية حديثة تتبع فيها الدول هذه الاليات لاتطبق لدينا في المحافظة من خلال حرق النفايات وطمرها بنسبة من التراب لمنع الاحتراق الذاتي الناتج عن غاز الميثان وبذلك نمنع النباشة الذين يدخلون مواقع الطمر الصحي للبحث عن المخلفات مثل قناني المشروبات الغازية لكي يسترزقون منها المشكلة الكبيرة في بابل لايوجد موقع طمر صحي نظامي كما في كركوك الذي تم انشاؤه من قبل الفيلق الامريكي وهو نظامي وتجري عليه عمليات الطمر الصحيحة والكبس الصحيح للتخلص من هذه النفايات . و بين ان واقع معامل الطابوق في محافظة بابل هو موضوع قديم وهي من المواقع المخالفة للمحددات البيئية وهي مواقع ملوثة للهواء ولدينا اوامر بازالة هذه المعامل والعمل جار لاستحصال الموافقات الاصولية لذلك من اجل نقل هذه المعامل لمناطق جديدة. واشار عباس الى ان الفرق التفتيشية التابعة لمديرية بيئة بابل وخلال حملاتها التفتيشية بزيارات لعدد من الأنشطة الصناعية في المحافظة رصدت بعضا من هذه الأنشطة المخالفة للشروط والمحددات البيئية، إن الفرق التفتيشية التابعة إلى مديريتنا رصدت بعض المخالفات البيئية في عدد من الأنشطة الصناعية ،مؤكدا انه تمت محاسبة الأنشطة المخالفة للشروط والمحددات البيئية فقد تم توجيه إنذار إلى فرن للمعجنات لعدم حصوله على الموافقة البيئية فيما تم توجيه إنذار إلى محطة كهرباء المسيب الغازية بسب انبعاث دخان كثيف اسود أثناء عملية التشغيل كما وجه إنذار إلى معمل للمياه الصحية لرداءة الواقع البيئي لذلك المعمل وأنذرت شركة الفرات للصناعات الكيمياوية بسب وجود حيود في نتائج الفحوصات، داعيا الجميع إلى الالتزام بالشروط والمحددات البيئية خدمة للصالح العام. وبين مدير بيئة بابل ان دائرته منحت موافقات بيئية لعدد من الأنشطة بعد إجراء الكشوفات الميدانية اللازمة من قبل الفرق الرقابية التابعة لمديريتنا وملاحظة مدى مطابقة تلك الأنشطة للمحددات البيئية المقرة بموجب قانون البيئة الأخير حيث منحت موافقات بيئية من صنف (ب) وصنف (ج) فبلغ عدد الموافقات من صنف (ج) والتي تم منحها خلال شهر تموز (١٩) موافقة بيئية حيث تم منح (٤) موافقات بيئية لإنشاء أفران صمون وموافقة لإنشاء معمل مياه صحية وأخرى لإنشاء معمل للعصائر وتم منح موافقة بيئية لإنشاء معمل للمياه المقطرة وموافقة واحدة لإنشاء مستشفى أهلي فيما تم منح (٥) موافقات بيئية لنصب أبراج اتصالات وموافقتين بيئية لإنشاء مدارس ابتدائية كما تم منح (٤) موافقات لإنشاء محطات كهرباء ثانوية مع مراكز للصيانة أما الموافقات البيئية من صنف (ب) فبلغت (٤) موافقات بيئية خلال شهر تموز حيث شملت منح (٣) موافقات لإنشاء حقول دجاج لحم وموافقة بيئية واحدة لإنشاء حقل تسمين حملان.

عـــين

استطلاع الحكومة

■ عبد الخالق كيطان

أظهر استطلاع حكومي نتائج لا تسرّ بخصوص عمل الوزارات خلال الفترة الماضية، إذ وجد نسبة كبيرة من الذين شملهم الاستطلاع أن ضعف أداء الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كان في مقدمة الأسباب التي جعلت مهلة المئة يوم غير كافية للنهوض بالواقع الخدمي المتردي سواء في العاصمة بغداد أو في مختلف المدن العراقية.

الاستطلاع أجرته دائرة شؤون المواطنين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وخصص لمعرفة آراء الجمهور من أبناء العاصمة تحديداً حول مهلة المئة يوم إياها، تلك التي حدّدها السيد نوري المالكي مع اشتداد المظاهرات المطلبية العام الحالي.. وقصد من ورائها، كما يبدو، احتواء المواطنين الغاضبين بعد أن عجزت القوة عن احتوائهم مثلما عجزت أساليب أخرى.

وبالرغم من أن هذا الاستطلاع قد أجري من قبل مؤسسة تابعة للحكومة، الأمر الذي يثير عند كثيرين شكوكاً حول صدقيته، إلا أننا سنسلّم بنتائج هذا الاستطلاع وبنوايا القائمين عليه، وبالتالي نتساءل عن السرّ الذي يدفع بعينات الاستطلاع إلى اتهام الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة بالتلكؤ في انجاز أعمالها التي حددها السيد رئيس الوزراء.

والسيد رئيس الوزراء عندما أطلق مبادرة المئة يوم كان يعني ما يقول، بمعنى أنه كان يمتلك تصوراً معيناً لما يمكن انجازه في هذه الفترة، إلا أن الأمر المخيب للآمال حقاً أن تنتهي الفترة دون أن يتغير أي شيء على الأرض، بل العكس هو الذي حصل، ففضائح الفساد المالي مستمرة وبنجاح ساحق وخيبات الناس ملموسة، ومشاريع تبديل الأرصفة مستمرة والحمد لله!

الواضح في هذا الاستطلاع أن القائمين عليه كانوا أذكياء للدرجة التي أوهموا الناس فيها بحياديتهم ومهنيتهم ولكنهم بالمقابل قاموا بتغطية السبب الرئيس في إخفاق الوزارات بتنفيذ تعهدات السيد رئيس الوزراء، وهذا السبب، وبصورة مباشرة وصريحة جداً، هو السيد رئيس الوزراء نفسه!

قلنا في يومها، ونكرر القول، أن مشاكل العراق، في الجانب الخدمي تحديداً، كبيرة ومستعصية وتحتاج إلى جهود جبارة ونوايا مخلصة ليتم التخفيف من ثقلها على الناس، ولكن الشعارات والخطب الجاهزة دائماً ما تحضر لذبح أي قول حق. لقد صرح السيد رئيس الوزراء، ومن ورائه عدد كبير من السادة أعضاء قائمته وكتلته، بالقول أنهم على الطريق الصحيح للقضاء على المشاكل الخدمية.. هل تتذكرون، على سبيل الاستطراد، كيف صدح هؤلاء بالقول أيام ما بعد الانتخابات بضرورة أن يستمر السيد المالكي في قيادة الوزارة مرة ثانية من "أجل استكمال برنامجه السياسي والحكومي الذي بدأه في الدورة السابقة"؟، وبالطبع فثمة من يصدق مثل هذا الكلام... ونحن نتوجه بالسؤال في هذا الخصوص تحديداً: ما الذي تم استكماله وقد مرّ على عمر الوزارة الثانية أكثر من عامين؟ فوزارات السيد المالكي الأمنية شاغرة، ووزاراته الخدمية عرضة للتقليص ووزاراته السيادية تتناهبها القوى المؤتلفة في النهار معه، وفي الليل لها شأن آخر!

وباختصار شديد: إن الإستطلاع الحكومي الذي نتحدث عنه لم يأت بجديد أبداً. الجمهور يدرك أن الترهّل الذي أصيبت به الوزارات لا شفاء منه، وإن الهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة هي مستعمرات لا رقيب أو حسيب لها أو عليها.. وإن قرار المئة يوم، الذي أريد له أن يكون عصا ساحر، ليس أكثر من رشّة ماء على حشود المواطنين الذين أنهكهم الصيف العراقي وسط ساحة التحرير...

الثقافة تنفي وجود فساد في هيئة الآثار

□ بغداد / المدى

نفت وزارة الثقافة ما أوردته إحدى القنوات الفضائية عن وجود فساد مالي واداري لدى الهيئة العامة للآثار والتراث. وقال المتحدث الرسمي ، مدير الإعلام في الوزارة صالح التميمي إن إحدى القنوات الفضائية قد عرضت ٣ وثائق تتعلق بفساد إداري في الهيئة العامة للآثار ودائرة المخطوطات ولدى متابعة الموضوع على مدى الأيام الماضية تبين ان القضية الخاصة بدائرة المخطوطات والتي استندت عليها القناة تتعلق بصور لثمانية وثلاثين كيساً يحتوي على اوراق مبعثرة وممزقة تسلمتها الدائرة مع ٥٣٢ مخطوطة في العام ١٩٩٢بعد احداث عام ١٩٩١ من دائرة المخطوطات في محافظة النجف. وقد تمت إعادتها الى العتبة العلوية المقدسة بعد استحصال الموافقات الرسمية في شهر تشرين الأول من العام الماضي . وأهاب المتحدث باسم الوزارة وسائل الإعلام بضرورة تحري الدقة والموضوعية في الأخبار المتعلقة بقضايا الفساد الاداري والمالي، خاصة وان هناك قضايا خطيرة تستوجب التأني والبحث عن مصداقيتها قبل إعلانها.

تخصيص ١٠ مليارات دينار لقطاع السياحة في ميسان

□ ميسان / رعد الرسام

كشف رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة ميسان عن مصادقة المجلس على تخصيص مبلغ ١٠ و٢٥٠ مليون دينار لقطاع السياحة والآثار في المحافظة ضمن خطة مشاريع تنمية الأقاليم لسنة ٢٠١٢. وأوضح صباح مهدي الساعدي للمدى امس ان المبلغ المصادق عليه توزع على عدة مشاريع في قطاع السياحة والآثار حيث خصص مبلغ مليارين ونصف لتأهيل وصيانة عدد من المزارات الدينية منها مزار النبي العزير(ع) ومزار علي الغربي مع انشاء الطرق المؤدية الى مزارات الكميت وابو سدرة، إضافة الى تخصيص مبلغ مليار و٧٥٠ مليون دينار لتسييج مقبرة طائفة الصابئة المندائيين مع بناء دار صغيرة للحارس ومنتدى ثقافي واجتماعي فيما خصص مبلغ ١٥٠ مليون دينار لتأهيل سياج كنيسة ام الأحزان وتجهيزها بالأثاث. مضيفا ان نسبة كبيرة من المبلغ المخصص لقطاع السياحة والآثار خصص الى مديرية آثار ميسان وبواقع ٥ مليار و٢٥٠ مليون دينار لتأهيل المتحف وتأهيل وتوسيع دائرة الآثار وبناء قاعة مكتبة وتجهيزها بالانترنيت وكذلك صيانة سوق العمارة التراثي. وبين الساعدي ان قطاع السياحة خصص له مبلغ ٦٠٠ مليون دينار لبناء شعبة للسياحة في مركز المحافظة.

شـــؤون النـــاس

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

كاريكاتير ..... عادل صبري

وصلت رسائلكم

وزارة الزراعة
مكتب الإعلام
الى / جريدة المدى الغراء
م / رد

تحية طيبة..

اشارة الى ما نشر في جريدتكم بعددها ٢٢٤ في ٢٠١١/٨/١٧ حول موضوع (الحرارة المرتفعة تقتل آلاف الأطنان من اسماك هور الحمار). نود أن نوضح الآتي

ان هذه الحالة حدثت بتاريخ ٢٠١١/٦/٢٥ وذلك بنفوق اسماك داخل المبزل (BD٢) الذي سد مصدر تغذيته نهر المصب العام، والذي أدى الى عكورة المياه وتغيير لونها الى القاتم. وقد صاحب ذلك ارتفاع درجات الحرارة. مما توجب ابلاغ الوحدة الادارية. وجرت زيارة ميدانية لموقع الحدث في حينه من قبل قائمقام قضاء الجبايش وممثل المجلس في القضاء ومفرزة من الشرطة وبصحبة شعبة زراعة الجبايش، وعولجت الحالة بنفس الوقت بفتح مصدر التغذية اعلاه. وعلى اثر ذلك ارتفعت مناسيب المياه في هذا المبزل وتحسنت خواصه وعادت الحالة الطبيعية فيه.

لذا نرى ان هذه الحالة مضى عليها قرابة الشهرين وقد اتخذت الاجراءات المناسبة في حينه، حيث لم نبلغ بحالة نفوق جديدة لأسماك اخرى من الشعب الزراعية في مناطق الاهوار.

للتفضل بالاطلاع.. شاكرين تعاونكم معنا.. مع التقدير

■ وزارة الزراعة
مكتب الاعلام

السيد رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب المحترم
السيد وزير التعليم العالي المحترم
م / شكوى

اني د.عبد المنعم عارف المدرس في جامعة ديالى سابقا أتقدم باعتراضي هذا حيث لم يطبق قانون الخدمة الجامعية عند احتساب راتبي التقاعدي.

علما باني كنت مدرسا في جامعة البصرة سابقا وتم نقلي علم ١٩٧٩ الى معمل سمنت السماوة (رغم ان اختصاصي تكنولوجيا الأغذية) وذلك حسب سياسة تبعيث التعليم. الذنب الذي اقترفته في حينه هو عدم انتمائي الى حزب السلطة.

أحلت على التقاعد عام ١٩٨٣ وكان عمري خمسون سنة ولي خدمة تقاعدية اكثر من ٢٧ سنة في ٢٠٠٥ تم إعادة تعييني في جامعة ديالى ثم احلت على التقاعد في ٢٠٠٩ لبلوغي السن القانوني وكانت لي خدمة اكثر من ٣٠ سنة.

ارجو من سيادتكم دراسة مشكلتي هذه. التي تشمل كثير من الأستاذة علماً بأن راتبي التقاعدي اقل من ٤٥٠ الف دينار شهريا.

مع شكري وتقديري

■ الدكتور عبد المنعم عارف احمد القيسي

إلى دوائر الرقابة الصحية

نشاهد في الأسواق مياه غير مستوفية للشروط الصحية، حيث أن اغلب المياه التي تنتجها هذه الشركات متعفنة ولا تراعى في إنتاجها المواصفات القياسية لمياه الشرب وتعد هذه الظاهرة من جرائم الغش الصناعي، وأضاف المواطن في رسالته أن رخص سعر القنينة وتوفرها بكميات كبيرة ورداءة إنتاجها سببت أمراضا معدية وانتقالية للمواطنين. يطالب المواطن في رسالته الجهات ذات العلاقة الترخيص للشركات الخاضعة للرقابة والسيطرة النوعية وذات الكفاءة العالية في الجودة والإنتاج من اجل الحفاظ على صحة المواطن.

شكر وتقدير

بعد التحية ومزيد من التقدير

نحن سكنة منطقة الغزالية.

يسرنا بأن نقدم شكرنا وتقديرنا لما قامت به مديرية توزيع كهرباء الكرخ الشمالية قاطع الغزالية والقاطع الثاني. حيث حاولوا وبإيعاز من مدير الصيانة الفنية. الأستاذ وسام علي البدري ومن عمال الصيانة التابعة لهذه الدائرة. حيث وقفوا الوقفة المشرفة وقاموا بالسيطرة التامة. حينما تلاصقت أوتار الكهرباء الضغط العالي. حيث شب حريق في تلك اللحظة ولكن وقف هؤلاء الرجال وبإيعاز من مديرهم حيث حاولوا السيطرة على الحريق وإخماده بالسرعة الممكنة. وقبل ان ينتشر الى الاماكن المجاورة. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الاحساس الوطني لدى هذا المسؤول وعماله الأشاوس. نرجوا ان يقتدي بهذا المسؤول كل من لهم صلة بالكهرباء حفاظا على ارواح الناس وممتلكاتهم. وفقكم الله لخدمة بلدكم الذي هو بحاجة الى مثل هؤلاء الرجال الاوفياء والذين يمتلكون الحس الوطني.

عن المنطقة (هادي ابو حسن)

■ بقلم / كامل محسن الزيدي
محلة/٦٥٧
زقاق/١٥
الغزالية

قـــريـــة أم عـــلـــيـــج تـــســـتـــغـــيـــث

نحن أهالي منطقة المزارع في (أم عليج) التابعة لمحافظة الناصرية الواقعة على الطريق السريع الذي يربط محافظتي الناصرية بالبصرة والتي تبعد عن مركز محافظة الناصرية ١١٥ كم التابعة إلى قضاء الجبايش ناحية الحمار. نناشد كل الخيرين في المحافظة والمسؤولين في الحكومة بالنظر لأوضاعنا المزرية فالمنطقة لا يستهان بعدد سكانها إذ يبلغ عددهم(٧٨٠) نسمة وتوجد فيها مدرسة ابتدائية يبلغ عدد طلابها ١٣٠ طالبا وارض هذه المنطقة ثروة زراعية تزرع فيها كل أنواع خيرات الله عز وجل وإنتاجها جيد جدا لكن للأسف العوائل التي تسكنها مهملة من قبل الحكومة بدرجة ١٠٠٪ فلا يوجد فيها ماء شرب حيث يشتري أهالي المنطقة ماء الشرب أسبوعيا من مركز الناصرية ويتحملون العناء رغم البعد. أما الكهرباء فنحن لم نرها منذ سنوات طويلة ونعتمد على المولدات مع العلم أن الكهرباء تبعد عنا ٤ كم، أما المستشفيات فلا يوجد حتى مركز صحي في المنطقة إطلاقا، وعندما يوجد مريض عند إحدى العوائل يتم نقله إما إلى البصرة أو إلى ذي قار على الرغم من أنها منطقة استراحة في الوقت الحاضر لكل الناس والشخصيات السياسية والدينية والذين يذهبون إلى البصرة والذين يأتون من البصرة حيث توجد فيها منطقة استراحة تحتوي على حسينية ومرفقات وحمامات. نناشد المسؤولين ونقول لهم لماذا كل هذا الإهمال؟ هل هي عقوبة لنا وإذا كان كذلك فما ذنب الأطفال وإذا تقولون لنا لسنا بعراقيين أبلغونا حتى نرحل خارج العراق أو قوموا بتهجيرنا حتى لا نعيش في عذاب دائم.

إلى وزارة التجارة

منذ سنوات ووزارة التجارة لم تعمل شيئاً لخدمة المواطنين الذين ذاقوا الأمرين، قبل وبعد السقوط، حيث جاءت الوزارات متوالية باستيراد كل ما هو ضار لهذا الشعب، وكل شيء ومادة صالحة للاستعمال البشري، فقط نسمع بدخول السيارات والشاحنات التي تحمل البضائع، ونسمع بأن كل البضائع تدخل التقييس والسيطرة النوعية، فمن العقود الأولى للحليب التالف والذي يحمل الفيروسات، والشاي المليء بمادة الحديد، إلى الرز الذي لا يصلح للاستعمال البشري، إلى الآن حيث حصة الطحين الشحيح المليء (بالدود)، وعند السؤال من وكيل الغذائية حول الطحين، ترى الجواب جاهزا: روح اسأل وزير التجارة، أو وزارة التجارة؟ فأين وزارة التجارة ورقابتها عن هذه المواد، وأين نحن من هذا الفساد الطاغي؟

إلى المؤسسات السياحية الرسمية

يقوم المواطنون بتسليم جوازات السفر الخاصة بهم إلى الشركات الأهلية لنقل المسافرين والسياحة لغرض الحصول على فيز للدول التي يرغبون السفر إليها، نرجو توجيه تعليمات إليهم بصدد إعطاء وصل من الشركة إلى المواطن عند استلام جواز السفر، وعند إكمال معاملة الفيزا أو تسليم الجواز من الشركة إلى المواطن يسلم إليه بموجب الوصل الموجود لديه وحاليا استلام وتسليم الجوازات بين الطرفين بدون وثائق وعند فقدان الجواز من قبل الشركة لا يوجد ما يثبت أنها استلمت الجواز.

■ محمد احمد صالح

حي زبيدة .. في منطقة أبو دشير بلا متوسطة للبنات

المشاكل التي تواجهها منطقة أبو دشير كثيرة منها انقطاع الكهرباء باستمرار حيث تعطى ساعة واحدة في اليوم فقط ومن المشاكل الكثيرة الأخرى عدم الاهتمام بالطلاب وعدم التفكير جديا بمستقبلهم. فالطفلة رفل طالبة بعمر الورد أكملت دراستها الابتدائية وانقطعت أحلامها بسبب عدم وجود مدرسة متوسطة حيث أن هناك مدرسة قد بنيت قبل خمس سنوات وتركت دون إكمالها وبقيت على شكل هيكل. ومعظم الأهالي حائرون بسبب عدم وجود مدارس متوسطة أو إعدادية في المنطقة. ويتساءلون لماذا لا تحصل البنات على حق التعليم ومتى يلتفت المسؤولون إلى هذه المنطقة أسوة بباقي المناطق وما لها من حقوق حيث يحصل المواطنون فيها على الخدمات والرعاية الصحية والعلمية. والسؤال الآخر الذي صار حلما هو متى نرى الاهتمام ببناء مدارس للبنات متوسطة أو ثانوية لإكمال دراستهن فقد نفد صبرنا وما زلنا بانتظار بناء مدرسة للبنات.